

تأثير المؤهلات المحاسبية على جودة إعداد تقارير الاستدامة دراسة استطلاعية لآراء أكاديمي أقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد الحكومية في محافظة أربيل

م. صفاء نوزاد أحمد
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة صلاح الدين/ أربيل
Safa.ahmed@su.edu.krd

أ.م.د. نسيم يوسف حنا
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة صلاح الدين/ أربيل
Nassem.allallo@su.edu.krd

المستخلص:

تنامت أهمية الاستدامة خلال السنوات السابقة، وتسارعت الخطى إلى تطبيق المبادئ التي جاءت بها وهذا ما ساهم في الاهتمام بالتركيز على المهام الملقاة على كل طرف ذي علاقة ليتم الإفصاح عن معلومات الاستدامة بالشكل مناسب ليكون جاهزاً لما يطلبه تطبيق الاستدامة. ولا شك أن المحاسبين هم أحد الأطراف الفاعلة، ولكن عدم وضوح لدور المحاسب في التنمية المستدامة، أظهر الحاجة إلى معرفة أهمية تأهيل المحاسبين من أجل إعداد تقارير الاستدامة، ولأجل تحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهجان الوصفي والتحليلي، وتم إعداد استمارة استبيان خاصة لأغراض البحث وقد خصصت العينة بالأكاديميين بالجامعات والمعاهد الحكومية في إقليم كردستان العراق وضمن محافظة أربيل حصراً وبلغت العينة (٦٠) أكاديمياً. وتوصل البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين المؤهلات المحاسبية وجودة تقارير الاستدامة، كما أعطت النتائج مؤشراً على أن المؤهلات المحاسبية تؤثر على جودة تقارير الاستدامة.

الكلمات المفتاحية: المهارات المحاسبية، المعرفة المحاسبية، الخبرة المحاسبية، التنمية المستدامة.

The effect of accounting qualifications on the quality of sustainability reporting/a survey study of the opinions of academics of accounting departments in universities and government institutes in the governorate of Erbil

Assist. Prof. Dr. Nassem Yousif Hanna
College of Administration and Economics
Salahaddin University/Erbil

Lecturer: safaa nawzad ahmed
College of Administration and Economics
Salahaddin University/Erbil

Abstract:

The importance of sustainable has grown during the previous years, the pace accelerated to apply the principles that came with it, this contributed to highlighting each relevant party so that the sustainability information is adequately disclosed to be ready for what the application of sustainability requires. There is no doubt that the accountants are one of the actors. But there is a lack of clarity on the accountant role in sustainable development. Here the need arose to know the role of accountant qualifications in preparing quality-sustainable development reports. To reach the study goals the researchers used the descriptive and Inductive approaches. A questionnaire designed for research purposes, the sample was devoted to academics in higher education institutions

in the Kurdistan Region of Iraq-Erbil, and the sample reached (60) academics. The study reached a set of conclusions, the most important of which was that there is a positive correlation between accounting qualifications and the quality of sustainable development reports. The results also gave an indication that the accounting qualifications affect the quality of sustainability reports.

Keywords: Accounting Skills, Accounting Knowledge, Accounting Experience, Sustainable Development.

المقدمة

إن التغيرات التي طرأت على الحياة أثرت بالشكل أو بآخر على كل ما يرتبط بها من علوم ومنها المحاسبة. فلقد أثرت هذه التغيرات التي حدثت على بيئة العمل المحاسبي وهذا الأمر انعكس على المؤهلات التي يتسلح بها المحاسبين في مواجهة التحديات التي تظهر لهم في ميدان العمل. ومن هذه التغيرات برزت مسألة الاهتمام بالبيئة وبمصادر الموارد الطبيعية من حيث الحفاظ على ديمومة تلك الموارد وأصبحت هذه القضية من أهم المرتكزات التي تؤخذ بنظر الاعتبار من قبل المؤسسات كونها تتعلق بالمحافظة على حقوق الأجيال القادمة ومن هنا ظهر موضوع الاستدامة منذ أربعة عقود خلت وزاد الاهتمام بها خلال العقد الأخير وظهرت مناشدات تنادي بالتقرير عن الأنشطة التي تمارس من قبل المؤسسات والحكومات التي تدعم التنمية المستدامة وتعرف الاستدامة على أنها التنمية المستمرة، والعادلة، والمتوازنة، والمتكاملة، والتي تراعي البعد البيئي في جميع مشروعاتها لا تجني الثمار للأجيال الحالية على حساب الأجيال القادمة، وأجمعت الدراسات على أن للتنمية المستدامة ثلاثة أبعاد وهي اجتماعية، اقتصادية وبيئية (محمد وأبو النصر، ٢٠١٧: ٦٩). واستناداً لما سبق، أصبحت مراعاة أن يكون المحاسب الذي يساهم في إعداد التقارير المالية يمتلك من الخزين المعرفي ما يؤهله إلى القيام بهذه المهمة، وهنا أوضحت الدراسات السابقة والمتعلقة بالمؤهلات المحاسبية إن هذا المصطلح يعبر عن مجموعة من العناصر. في حين هنالك من يخطئ بين هذا المؤهلات والمهارات الآن أن المجلس الدولي لمعايير التعليم المحاسبي (IAESB) أوضح أن المؤهلات هي مكونة من ثلاثة عناصر وهي المعرفة التي تكتسب بالتعليم والخبرة العملية التي تكتسب بالممارسة والمهارات التي تكتسب من خلال التدريب (أحمد وأمل، ٢٠١٦: ٣٥٥).

المحور الأول: منهجية البحث

١. أولاً. مشكلة البحث: إن الاهتمام الذي بدأ جلياً في العقد الأخير بموضوع الاستدامة وتقاريرها وتنوع الشركات والحكومات التي بدأت تتسابق في تطبيق التنمية المستدامة، ولكون أن مفهوم الاستدامة ينظر إليه كونه من المفاهيم التي لا تمت للمحاسبة بصلة، وهذا يعكس عدم وضوح الدور الذي يلعبه المحاسب في تقارير التنمية المستدامة. واستناداً إلى ما سبق يمكن صياغة الأسئلة الآتية:
٢. ما هي المؤهلات المحاسبية؟
٣. ما هي الاستدامة وما هي تقاريرها؟
٤. هل يمكن أن تلعب المؤهلات المحاسبية دوراً محورياً في إعداد تقارير التنمية المستدامة؟
- ثانياً. أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالية من أهمية موضوع الاستدامة الذي بات يشكل قضية رئيسة في بيئة الأعمال العالمية إذ تتسابق الشركات إلى ترسيخ مبادئ هذه التنمية في كافة جوانب وأنشطة أعمالها، وبموجب مقررات مؤتمر الأمم المتحدة في نيويورك ٢٠١٥ تم في المؤتمر تبني أهداف الاستدامة من قبل كل الدول حتى العام ٢٠٣٠، في حين لم تحظى هذه القضية الاهتمام

اللازم من جانب الجهات ذات العلاقة كما إن ربط الاستدامة بموضوع المؤهلات المحاسبية تعد إضافة جديدة إلى المعرفة العلمية. فضلاً عما تقدم فستساهم الدراسة الحالية في إعطاء صورة واضحة حول مفهوم الاستدامة وأبعادها بالإضافة إلى دراسة المؤهلات المحاسبية وأبعادها. **ثالثاً. أهداف البحث:** يسعى البحث إلى تحقيق الهدف رئيسي هو بيان أثر المؤهلات المحاسبية في جودة إعداد تقارير الاستدامة ومن هذا الهدف تظهر مجموعة من الأهداف وهي:

١. بيان العناصر التي تتضمنها المؤهلات المحاسبية.
 ٢. توضيح مفهوم الاستدامة والتقارير المتعلقة به.
 ٣. بيان دور المؤهلات المحاسبية المتعارف عليها في إعداد تقارير الاستدامة.
- رابعاً. نموذج البحث:** استناداً إلى ما سبق يمكن أن يكون الشكل (١) نموذج البحث الذي سيعتمد وهو الذي يعكس موقع جودة تقارير الاستدامة كمتغير تابع يتأثر بمتغير الدراسة المستقل والذي هو المؤهلات المحاسبية والتي تظهر بأبعادها الثلاثة المعرفة المحاسبية، الخبرة المحاسبية، المهارات المحاسبية.



الشكل (١): نموذج البحث

خامساً. فرضيات البحث: تتلخص فرضيات البحث فيما يلي:

١. يوجد اتفاق مع عبارات المؤهلات المحاسبية (بأبعادها الثلاثة) وجودة إعداد تقارير الاستدامة.
٢. هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للمؤهلات المحاسبية (بأبعادها الثلاثة) في جودة إعداد تقارير الاستدامة.

سادساً. منهج البحث: اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في التقصي وجمع بيانات الجانب النظري فيما تم اعتماد المنهج الاستقرائي من خلال استمارة استبيان صممت لتحقيق أهداف البحث. **سابعاً. مجتمع وعينة البحث:** نظراً لكون أن الموضوع يتميز بالحدثة فإن أفضل من لديهم اطلاع على الاستدامة هم الأكاديميين في قسم المحاسبة كونهم مسؤولين عن تهيئة الطلبة ليدخلوا سوق العمل، وقد تم اختيار محافظة أربيل لسهولة التواصل مع المشاركين. إضافة إلى ذلك، أنه لا يوجد اختلاف جوهري في المناهج المحاسبية التي تدرس في جامعات الإقليم سواء الحكومية منها أو الخاصة. لذا فإن النتائج التي أظهرها البحث بالإمكان تعميمها.

ثامناً. خطة البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته تم تقسيم البحث الى مجموعة من المحاور التي تخدم أهداف البحث وتساهم في اختبار فرضياته وهي:

- المحور الأول: منهجية البحث.
- المحور الثاني: الجانب النظري للمؤهلات المحاسبية
- المحور الثالث: مفهوم وأبعاد الاستدامة وجودة تقارير التنمية المستدامة

المحور الرابع: الجانب التطبيقي.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

المحور الثاني: الجانب النظري للمؤهلات المحاسبية

يمكن أن تعرف المؤهلات المحاسبية على أنها مجموعة من المعارف بالعلوم المرتبطة بطبيعة العمل المحاسبي بالإضافة إلى الاستمرار في التعليم المحاسبي (الطويل ورشوان، ٢٠١٩: ٧٠).

ويرى الباحثان أن هنالك من الدراسات التي لا تميز بين المؤهلات والمهارات ولهذا حاول الباحثان التعمق في كلا الموضوعين وبالأخص في مجال المهارات والتي صنف كأحد محاور المؤهلات، وصنف الباحثان المؤهلات في المحاسبة إلى ثلاثة محاور أساسية وهي المعرفة، الخبرة والمهارات، وسوف نتناول كل بعد من الأبعاد بشيء من التفصيل:

أولاً. المعرفة المحاسبية: ورد مصطلح المعرفة في المعاجم على أنها الفهم المكتسب بالخبرة، أو الفهم المتأني من المعلومات من خلال الدراسة والتعلم (Hornby, 1974: 476)، وعرفت من قبل البعض على أنها ما يمتلكه الشخص من تراكم من المعلومات التي يكتسبها عن طريق مؤهلاته العلمية والعملية من خلال الدراسة والعمل في مجال معين لفترة طويلة نسبياً من الزمن (يحيى ورشيد، ٢٠٠٥: ٥)، وقد عرفت على أنها القيمة الاقتصادية للمعلومة والتي تقاس بالفرق بين العوائد من القرارات قبل وبعد استلام المعلومة (الأخضر، ٢٠١٩: ١٥٠).

ويرى الباحثان أن التعريف التالي هو أنسب تعريف يمكن اعتماده كتعريف لمصطلح المعرفة المحاسبية فقد عرفت على أنها القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة الكفيلة بتطوير نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد (جبل وآخرون، ٢٠٠٩: ٣٠٢).

ثانياً. الخبرة: وفقاً للدراسات السلوكية فإنه يمكننا تعريف الخبرة على أنها "مجموعة من المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء كانت مواقف أو أحداثاً ماضية أو قائمة شريطة أن تؤثر على سلوكه وتترك أثراً في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عما سواه (الحراني، ٢٠١٦: ٢١٧-٢٣٥). كما يمكن تعريف الخبرة على أنها عملية تعلم متراكمة نتيجة القيام بالأعمال لفترات معينة، وتزيد مهارات الفرد كلما زادت خبرته، يمكن أن يمتلك المحاسب الخبرة العملية في حالة تعلمه كيفية القيام بعمل ما، والإحساس بآثاره وإدراك نتائجه وأخطائه وزيادة واجباته وتنوعها تزيد من خبرته، كما أن تبادل المعلومات والمهارات بين المحاسبين تزيد من خبرة المحاسب (المافوري، ٢٠٠٨: ٧٣). ويمكن القول إن الخبرة هي استشارة تطلب لدى الخبير بهدف إبراز قيمة وضعية ما، أسبابها، مخاطر ومخالفات القواعد على أساس التحاليل والخبرات القائمة على المعارف تقنية معمقة وتختلف درجة اكتساب الخبرة من شخص لآخر حسب استعداد وقابلية كل واحد والعناية التي يبديها بموضوع الممارسة، لذلك قد تطول أقدمية شخص ما دون أن تحقق له خبرة كبيرة مقارنة بالآخرين (الأمين وآخرون، ٢٠١٦: ٢٨).

والخبرة يمكن أن تصنف إلى صنفين أساسيين بحسب طريقة اكتسابها حيث أنها تصنف إلى (الحراني، ٢٠١٦: ٢١٩):

١. الخبرة المباشرة: وهي التي يكتسبها المتعلم نتيجة التفاعل مع واقع الحياة، أي أن المتعلم يمر مباشرة بها وتصبح خبرة شخصية له. ويتميز هذا النوع من الخبرات بأنه ذو أهمية رئيسية في التعلم

الأساسي والسليم، وبالرغم أهمية هذا النوع إلا أنه لا يمكن الاعتماد عليها في التعلم والسبب كونه لا يمكن تمرير المتعلمين في كل الموضوعات في خبرات مباشرة.

٢. الخبرة غير المباشرة: وفيها يتفاعل المتعلم مع وسائل بديلة عن الواقع (مشاهدة فيلم، صور وقراءة كتاب) وهو ما يؤدي إلى مرور المتعلم بالخبرات غير المباشرة، وهي ضرورة في جميع مراحل الحياة، إلا أن الخبرة غير المباشرة لا تعد كافية لأنها تعد ضيقة ولا تؤدي إلى أي تغيير في سلوك المتعلم بما يتيح له التكيف مع البيئة الاجتماعية، ومن هنا يتضح أنه لا بد من أن تكون هنالك مجموعة من المعايير التي تميز الخبرة، ويمكن إيجازها بالآتي: (عبد النور، ١٩٩٥: ١٩٥-١٩٦)

- أن تكون للخبرة أهداف.
- أن تكون ذات قيمة كبيرة.
- أن تكون مستمرة أي أن تتأثر بما قبلها من خبرات وتؤثر بما يكون أو ينتج عنها من خبرات وسلوكيات.
- أن تكون ذات تأثير على سلوك المتعلم كون عملية اكتساب الخبرات عملية مستمرة.
- أن تكون الخبرة المكتسبة نتيجة لتفاعل بين المتعلم وبيئته وهنا يعني التفاعل الاهتمام بالظروف الخارجية (البيئة) والظروف الداخلية (الفرد).
- أن تكون موقفاً تعليمياً.

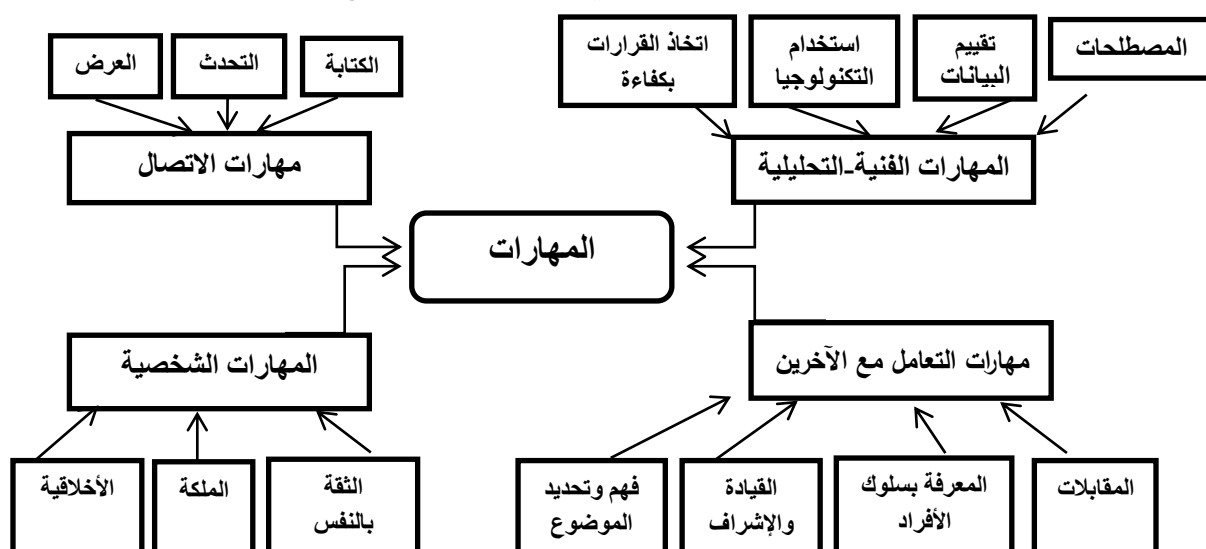
ويرى الباحثان أنه وفي المجال المحاسبي فالأمر متشابه تماماً حيث لا بد وأن يمتلك المحاسب الخبرات وهذه الخبرات أما أن تكون مباشرة من خلال حل المشاكل التي تواجهه في العمل المحاسبي أو من خلال إعداد التقارير أو المساهمة في إبداء الرأي والمساهمة في اتخاذ القرارات، أما الخبرات الغير مباشرة فلا بد من القول إن التعلم الذي يتلقاه أثناء الدراسة أو الذي يمكن أن يطلع عليه من خلال الحالات العملية التي من الممكن أن يتشاركها المتعلم مع الآخرين.

ثالثاً. المهارات المحاسبية: تعرف المهارة كمصطلح على أنها تنظيم سلوكي مكتسب (خبرة) لحصيلة أفعال وأنشطة مع قدرة ذهنية، تمكن من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات معرفية التطبيق الأفضل، في حين تعرف المهارات من وجهة النظر المحاسبية بشكل أشمل حيث تعرف على أنها "جزء من مجموعة من القدرات لا بد من أن يتحلى بها المحاسبون لتحقيق الكفاءة المنشود وتنقسم المهارات في المحاسبة إلى مهارات تنظيمية وإدارية، مهارات الاتصال، المهارات التبادلية والمهارات الشخصية (بوفارس، ٢٠٠٦: ٢٤-١٥)، (Chaker and Abdullah, 2011: 3)، (ججاوي وآخرون، ٢٠١٣: ٤-١).

ولقد أصبحت الموارد البشرية تحتل صدارة الاهتمام في أي مؤسسة باعتبارها مصدراً أساسياً من مصادر التنمية والتطور فلقد أصبحت المؤسسات تتنافس من أجل الحصول على أفضل تركيبة المورد البشرية وهذا لكونها تمتلك أهم عنصر قادرة على المنافسة والتفرد من خلاله ألا وهو المهارات، لذا أضحت تسعى جاهدة من أجل العمل على تطويرها وتنميتها لما ستحققه لها من تميز في محيطها، وتمكنها من مواجهة تحديات التنافسية والتغيرات المستمرة وقد ازداد الاهتمام بالمورد البشري لكونه مورد هام في المؤسسة، فهو يمثل جوهر أداة التنمية والتطوير والوسيلة الأساسية للقيام بذلك، وهذا باعتباره يتميز بأهم مصدر للقيام بذلك ألا وهو عنصر القدرات والمهارات إذ أن كل الإمكانيات الطبيعية المالية والفنية مهما تعاضمت تصبح قليلة الجدوى والفائدة ما لم تتوافر معها القدرات والمهارات البشرية التي تحسن استغلالها وتوظيفها (هيشر، ٢٠١٥: ٧٩).

وفيما يلي توضيحاً للمهارات المحاسبية وكالاتي:

١. **مهارات الفنية التحليلية:** تعرف المهارات الفنية التحليلية على أنها مجموعة من المهارات التي تساهم في تمييز المحاسبين في تقييم البيانات، القدرة على استخدام التكنولوجيا لتحليل المعلومات بالإضافة إلى اتخاذ القرارات بكفاءة.
٢. **مهارات الاتصال:** وهي مجموعة المهارات التي تعنى بالتواصل بين المحاسبين والمحيطين بهم، وهذا الأمر يتطلب أن تكون للمحاسب قدرة على عرض المعلومات.
٣. **مهارات الاتصال مع الآخرين:** يتعلق هذا النوع من المهارات بالعلاقة بين المحاسب والآخرين والتي تتجلى في مجموعة من المهارات منها فهم وتحديد الموضوع، معرفة سلوك الأفراد، القيادة، والإشراف والمقابلات.
٤. **المهارات الشخصية:** يتعلق هذا النوع من المهارات بالشخص نفسه وذلك من خلال القدرة على إدارة الذات، التأثير والتعلم الذاتي، القدرة على تحفيز الآخرين بالإضافة إلى مراعاة القيم الأخلاقية، والشكل ٢ يلخص المهارات المحاسبية التي على المحاسب التمتع بها:



الشكل (٢): مجموعة المهارات المحاسبية

المصدر: الجبلاوي، طلال، نعوم، ريان، جعفر، محمد، الشمري، مشتاق (٢٠١٣)، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، عمان.

وخلص ما تقدم إن المؤهلات المحاسبية هي عبارة عن مجموعة من العناصر والتي تشكل مجموعها المهارات وهذه العناصر يمكن تصنيفها إلى المعرفة والخبرة والمهارة. فالمعرفة القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم اتخاذ القرارات الرشيدة الكفيلة بتطوير نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد أما الخبرة فهي مجموعة من المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء كانت مواقف أو أحداثاً ماضية أو قائمة بشرط أن تؤثر على سلوكه وتترك أثراً في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عن سواه، والخبرات أما أن تكون مباشرة أو غير مباشرة. أما المهارة فهي عبارة جزء من مجموعة من القدرات لا بد من ن يتحلى بها المحاسبون لتحقيق الكفاءة المنشودة، وتشتمل على مجموعة من المهارات الفرعية.

المحور الثالث: مفهوم وأبعاد الاستدامة وجودة تقارير الاستدامة

أولاً. تعريف الاستدامة: يعد تعريف اللجنة العالمية للبيئة والتنمية في تقريرها (مستقبلنا مشترك) والمسمى بتقرير براندتلاند (Brandtland) التعريف الذي تبناه العديد من الاقتصاديين والسياسيين والباحثين حيث عرفها التقرير على أنها: التنمية التي تستجيب لمتطلبات الحاضر دون الأضرار بإمكانية الأجيال القادمة من إشباع حاجاتهم، فهي التنمية التي تلبي حاجياتنا الحالية مع قدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجياتهم، وهي بذلك مفهوم يركز على الحاجات الإنسانية والعمل على إشباعها شريطة احترام قدرة البيئة على الاستجابة لها. وقدم برنامج الأمم المتحدة للتنمية في تقريره عام ١٩٩٢م تعريفاً أكثر شمولية للتنمية المستدامة، وعرفها على أنها المسار الذي من خلاله توضع السياسات الاقتصادية، المالية، الطاقية، التجارية، الزراعية والصناعية بهدف إقامة تنمية مستدامة اقتصادياً، اجتماعياً وبيئياً، يلاحظ تواجد البعدين البيئي والاقتصادي في التعريف من خلال التوجهات الثلاثة: الإنتاج، أو النمو في محيط اقتصادي، ضرورة إشباع الحاجات في المحيط الاقتصادي، وأخيراً حماية أو تيسير العقلاني في المحيط البيئي، يهدف بذلك المفهوم للتوفيق بين متطلبات التنمية الاقتصادية وضرورة المحافظة على البيئة بالإلقاء على الاستمرارية وديمومة الموارد الطبيعية. فلا يمكن تحليل الاقتصاد العالمي وبنائه بمعزل عن البيئة اللازمة لاستمرار التنمية، وتشير تعاريف الاستدامة لدخول العامل البيئي في الفكر التنموي فلأجل تنمية تكون دائمة في المستقبل لا بد من استغلال العقلاني للموارد الطبيعية للإبقاء عليها للأجيال الأخرى في ظل احترام المبادئ الأيكولوجية والمحافظة على البيئة، الأمر الذي يستدعي إعادة النظر في الأنماط الحالية للإنتاج والاستهلاك الاقتصادي فالاستدامة في استمرارية البحث عن نوعية التنمية فهي تقيم التكامل بين المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (حموم ومحمد، ٢٠١١: ٢٥٩-٢٦٠).

ثانياً. أبعاد التنمية المستدامة: تضمن مفهوم الاستدامة أبعاداً مختلفة كإدارة الواعية للمصادر الطبيعية المتوافرة فضلاً عن الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسساتية ذلك لإمكانية توفير احتياجات الأجيال القادمة وإعادة تأهيل البيئة المتدهورة ومحاولة تغيير نوعية النمو الاقتصادي ومعالجة مشكلات الفقر وسد حاجات الإنسان الأساسية على نحو يحقق التوازن بين النمو الاقتصادي ومتطلبات حماية البيئة بتطوير سبل الإنتاج واستخدام التكنولوجيا الخضراء الصديقة للبيئة، ومن أهم الخصائص التي جاء بها مفهوم الاستدامة هو الربط العضوي التام بين أبعادها الاقتصادية والبيئية والاجتماعية وأهدافها بحيث يمكن النظر إلى أي من هذه المكونات بالشكل منفصل، ولا تقتصر الاستدامة من خلال مفهومها على التوعية والوعي البيئي، ولكن تهدف إلى إقامة أفضل توازن بين الأبعاد كافة ولا بد من أن تكون النظرة التحليلية اليهم متكاملة معها من خلال أبعادها (الاقتصادية، البيئية، الاجتماعية، التكنولوجية). (علي، ٢٠١٥: ٤)

وفيما يلي شرح لهذه الأبعاد:

١. البعد الاقتصادي: النظام المستدام اقتصادياً هو النظام الذي يتمكن من إنتاج السلع والخدمات بالشكل مستمر ويحافظ على مستوى معين قابل لإدارة التوازن الاقتصادي ما بين الناتج العام والدين، وأن يمنع حدوث اختلالات اجتماعية ناجمة عن السياسات الاقتصادية. يعني هذا البعد اقتصاديات البلدان المعتمدة على تحسين التقنيات واستعمال التكنولوجيا النظيفة في مجال التصنيع على توظيف

الموارد الطبيعية بالشكل لا يؤدي بها إلى زوال والاندثار، بل الاستمرارية في العطاء والاستدامة في التنمية، فهذا التحدي يمكن من خلق الوازن البيئي وإرساء قواعد التطور الاقتصادي السليم المحافظ على حياة في الكون لكل المخلوقات (يخلف ووليد، ٢٠١٦: ١١)

٢. **البعد البيئي:** البعد البيئي كنظام مستدام للمحافظة على أساس الموارد الطبيعية ويتجنب الهدر للموارد والموجودات البيئية والنهوض بأصول الفعاليات الأولية لتحقيق الاستدامة الشاملة (علي، ٢٠١٥: ٤)، والبيئة وتلوثها ترتبط وبالشكل أساسي بنمو نشاطات الإنتاجية فكلما ازداد نمو هذه النشاطات ازدادت حجم التلوث البيئي وان هذه المشكلة لم تعد تقتصر على حدود الاقتصاديات البلدان التي ينبعث منها التلوث وإنما امتدت إلى اقتصاديات الدول النامية مما دفع العديد من الدول والمنظمات الدولية إلى السعي والاهتمام بهذه المشكلة ووضع معالجات وحلول مناسبة للموارد الطبيعية المتمثلة بالهواء، الماء والتربة (جبار ورائد، ٢٠١٢: ٣٦٧).

٣. **البعد الاجتماعي:** تظهر الدراسات إلى أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة يركز على الإنسان وهو ما يمثل جوهر التنمية المستدامة وهدفها النهائي من خلال العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر وتوفير الخدمات الاجتماعية إلى جميع المحتاجين إليها (حفاف وبوظياف، ٢٠١٦: ٣). ويوصف البعد الاجتماعي للاستدامة تعني الاهتمام بتوفير فرص الحصول على العمل والخدمات العامة، أي أن الاستدامة ما هي إلا كيفية تحقيق النمو الذي يأخذ بنظر الاعتبار الجانب الإنساني بكل أبعاده اقتصادية، اجتماعية وأخلاقية (عمر، ٢٠١٠: ٦٤).

إن موضوع الاستدامة وعلاقته بالمحاسبة تم تناوله من قبل العديد من الباحثين وهو يعد من المسائل الحرجة التي تعتبر في تناولها تحدياً. وفي دراستنا سنتناول موضوع التقارير التي تصدرها الشركات في مجال الاستدامة وما هي الفائدة من تلك التقارير وهذا ما سيتم تناوله في الفقرة التالية:

ثالثاً. تعريف ومنافع تقارير الاستدامة: نتيجة لتزايد الاهتمام العالمي في مجال الاستدامة وممارسة للإبلاغ عن الاستدامة برزت تقارير الاستدامة والتي تعنى بالإبلاغ عن الجوانب الاقتصادية البيئية والاجتماعية في الأداء التنظيمي للشركات (علي، ٢٠١٤: ١٦٩). إن إعداد تقارير الاستدامة سوف يعود بحسب المبادرة العالمية للإبلاغ (GRI) على الشركة بمجموعة من المنافع الداخلية والخارجية وهي (www.globalreporting.org):

١. زيادة فهم المخاطر والفرص.
 ٢. التأكيد على العلاقة بين الأداء المالي وغير المالي.
 ٣. التأثير على استراتيجية الإدارة طويلة الأجل والسياسة وخطط العمل.
 ٤. تبسيط العمليات، وخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.
 ٥. تحديد وتقييم أداء الاستدامة فيما يتعلق بالقوانين والمعايير والمدونات ومعايير الأداء والمبادرات التطوعية.
 ٦. تجنب التورط في إخفاقات بيئية واجتماعية وحكومية تعلن عنها.
 ٧. مقارنة الأداء داخلياً وبين المنظمات والقطاعات.
- وأوضحت المبادرة انه بالإضافة إلى تلك الفوائد فإن التقرير عن الاستدامة سيكون له منافع خارجية والتي يمكن إيجازها بالنقاط التالية:

- تخفيف أو عكس التأثيرات السلبية البيئية والاجتماعية والحوكمة.
 - تحسين السمعة وولاء العلامة التجارية.
 - تمكين أصحاب المصلحة الخارجيين من فهم القيمة الحقيقية للمنظمة، والأصول الملموسة وغير الملموسة.
 - إظهار كيف تؤثر المنظمة، وتتأثر، بالتوقعات المتعلقة بالتنمية المستدامة.
- رابعاً. **المبادئ الأساسية للتقرير عن التنمية المستدامة:** بعد أن أصبح واضحاً ماهية التقارير فلا بد من الولوج إلى المبادئ الأساسية التي لابد من مراعاتها من قبل معدي تقارير الاستدامة وهو ما جاء بالمعيار رقم GRI 101 والذي حمل عنوان الأساس (Foundation) حيث تضمن هذا المعيار مجموعتين من المبادئ وهي (7: 2016, GRI):
١. **مبادئ الإبلاغ لتحديد محتويات التقرير** والتي تضمنت أربعة عناصر وهي:
 - أ. **شمولية أصحاب المصلحة:** حيث يتم فيها توضيح كيفية الاستجابة لمصالح وتوقعات الملاك المقبولة.
 - ب. **سياق الاستدامة:** وهو ما يعني يقدم التقرير أداء المنظمة المبلغة في السياق الأوسع للاستدامة.
 - ج. **المادية أو (النسبية):** تعكس الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة للمنظمة المبلغة، أو التأثير بالشكل جوهرى على تقييمات وقرارات أصحاب المصلحة.
 - د. **الاكتمال:** ويقصد به يجب أن يتضمن التقرير تغطية الموضوعات المادية وحدودها، وهو ما يكفي لتعكس الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الهامة، وتمكين أصحاب المصلحة من تقييم أداء المنظمة المبلغة في فترة إعداد التقرير.
 ٢. **مبادئ الإبلاغ لتحديد جودة التقارير:** وهذه تضمنت ستة عناصر وهي:
 - أ. **الدقة:** يجب أن تكون المعلومات الواردة دقيقة بما فيه الكفاية ومفصلة للجهات المعنية لتقييم الإبلاغ عن أداء المنظمة.
 - ب. **العدالة:** يجب أن تعكس المعلومات المبلغ عنها الجوانب الإيجابية والسلبية لأداء المنظمة المبلغة لتمكين التقييم المنطقي للأداء الكلي.
 - ج. **الوضوح:** يجب على المنظمة المبلغة إتاحة المعلومات بطريقة مفهومة ومتاحة لأصحاب المصلحة الذين يستخدمون تلك المعلومات.
 - د. **القابلية للمقارنة:** يجب على المنظمة المبلغة أن تختار المعلومات وتجميعها وتقريرها باستمرار. يجب تقديم المعلومات المبلغ عنها بطريقة تمكن أصحاب المصلحة من تحليل التغيرات في أداء المنظمة بمرور الوقت والتي يمكن أن تدعم التحليل بالنسبة للمنظمات الأخرى.
 - هـ. **الموثوقية:** تقوم المؤسسة المبلغة بجمع وتسجيل وتجميع وتحليل والإبلاغ عن المعلومات والعمليات المستخدمة في إعداد التقرير بطريقة يمكن أن تخضع للفحص، والتي تحدد جودة المعلومات ومادتها.
 - و. **التوقيت المناسب:** يجب على المنظمة المبلغة تقديم تقرير في توقيت منتظم بحيث تكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب لأصحاب المصلحة لاتخاذ قرارات مستنيرة.

المحور الرابع: الجانب التطبيقي

يتكون مجتمع البحث من مؤسسات التعليم العالي الحكومية في محافظة أربيل، وعينة البحث تألفت من ٧٠ أكاديمي في أقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد الحكومية (كليات الإدارة والاقتصاد الصباحي والمسابي، الكلية التقنية/أربيل، المعهد التقني/أربيل، المعهد التقني/كويسنجق، المعهد التقني/شقلاوة)، واسترد منها (٦٠) استمارة صالحة للتحليل، وكانت أداة البحث عبارة عن استمارة استبيان وضعت لأغراض البحث خصيصاً وتكونت من قسمين، الأول يتضمن المعلومات الشخصية عن عينة البحث، أما الثاني فقد تضمن محورين المحور الأول يتضمن المؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة المعرفة المحاسبية، الخبرة المحاسبية والمهارات المحاسبية والمحور الثاني يتضمن جودة تقارير الاستدامة.

وقام الباحثان بالتأكد من الصدق الظاهري للاستبانة عن طريق عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين، تألفت من ثلاثة أعضاء في الهيئة التدريسية في كلية الإدارة والاقتصاد/قسم المحاسبة التابعة لجامعة صلاح الدين-أربيل من حملة لقب أستاذ مساعد، وقد استجاب الباحثان لآراء المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحات المقدمة، حيث خرجت الاستبانة في صورتها النهائية، وفيما يلي تفاصيل الجانب التطبيقي للبحث:

أولاً. الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية لعينة البحث: يمكن تمثيل الخصائص الشخصية لعينة البحث حسب التحصيل العلمي وعدد سنوات الخبرة من خلال الجدول الآتي:

الجدول (١): الوصف الإحصائي للخصائص الشخصية لعينة البحث

التحصيل العلمي									
بكالوريوس		دبلوم عالي		ماجستير		دكتوراه			
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة		
٤	٦,٧	٠	٠	٤٢	٧٠,٠	١٤	٢٣,٣		
عدد سنوات الخبرة									
٥-١		١٠-٦		١٥-١١		٢٠-١٦		٢١ فأكثر	
العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
٢	٣,٣	٦	١٠	٢٠	٣٣,٣	١٠	١٦,٧	٢٢	٣٦,٧

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

الجدول (١) يبين أن العينة المبحوثة حسب التحصيل العلمي تضمنت ٧٠% من فئة (ماجستير)، ٢٣,٣% من فئة (دكتوراه)، ٦,٧% من فئة (بكالوريوس) ولم تتضمن العينة أي مبحوث من فئة (دبلوم عال)، في حين توزعت العينة حسب عدد سنوات الخبرة إلى ٣٦,٧% من فئة (٢١ سنة فأكثر)، ٣٣,٣% من فئة (١٥-١١) سنة، ١٦,٧% من فئة (٢٠-١٦) سنة، ١٠% من فئة (١٠-٦) سنة وأخيراً نسبة ضئيلة بلغت ٣,٣% من فئة قليلة الخبرة (٥-١) سنة.

ثانياً. الوصف الإحصائي لمحاور البحث: تم تلخيص متوسطات الأسئلة، الانحراف المعياري ودرجات الاتفاق مع عدد ونسب التوافق لاستمارة الاستبانة وحسب محاور وأبعاد البحث وكما يلي:

١. **المحور الأول لاستمارة الاستبيان:** المؤهلات المحاسبية، تضمن هذا المحور (١٤) سؤال قسمت إلى ثلاثة أبعاد تمثل المعرفة والتي تتألف من (٥ أسئلة)، الخبرة والتي تتألف (٥ أسئلة) والمهارات المحاسبية والتي تتألف من (٤ أسئلة) وتم تلخيصها من خلال الجدول (٢) وكما يأتي:

الجدول (٢): المؤهلات المحاسبية

السؤال	لا أتفق تماماً (١)		لا أتفق (٢)		محايد (٣)		أتفق (٤)		أتفق تماماً (٥)		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت			
المعرفة المحاسبية وجودة تقارير الاستدامة													
١.س	٢٦	٤٣,٣	١٦	٢٦,٧	٤	٦,٧	١٠	١٦,٧	٤	٦,٧	٢,١٦٧	١,٣٢٩	٤٣,٣٤
٢.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	١٢	٢٠	٣٠	٥٠	١٤	٢٣,٣	٣,٨٦٧	٠,٩٢٩	٧٧,٣٤
٣.س	٠	٠	٢	٣,٣	٤	٦,٧	٤٠	٦٦,٧	١٤	٢٣,٣	٤,١٠٠	٠,٦٥٦	٨٢,٠٠
٤.س	٠	٠	٢	٣,٣	٦	١٠	٣٨	٦٣,٣	١٤	٢٣,٣	٤,٠٦٧	٠,٦٨٦	٨١,٣٤
٥.س	٢	٣,٣	٠	٠	٢	٣,٣	٣٦	٦٠	٢٠	٣٣,٣	٤,٢٠٠	٠,٧٩٨	٨٤,٠٠
المعدل	٦,٠	٩,٩٨	٤,٤	٧,٣٢	٥,٦	٩,٣٤	٣٠,٨	٥١,٣	١٣,٢	٢١,٩	٣,٦٨٠	٠,٨٧٩	٧٣,٦٠
الخبرة المحاسبية وإعداد تقارير الاستدامة													
٦.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٦	١٠	٤٠	٦٦,٧	١٠	١٦,٧	٣,٩٠٠	٠,٨٣٨	٧٨,٠٠
٧.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٦	١٠	٤٠	٦٦,٧	١٠	١٦,٧	٣,٩٠٠	٠,٨٣٨	٧٨,٠٠
٨.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٨	١٣,٣	٣٤	٥٦,٧	١٤	٢٣,٣	٣,٩٣٣	٠,٨٩٩	٧٨,٦٦
٩.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	١٠	١٦,٧	٣٤	٥٦,٧	١٢	٢٠,٠	٣,٨٦٧	٠,٨٩٢	٧٧,٣٤
١٠.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	١٢	٢٠	٣٠	٥٠	١٤	٢٣,٣	٣,٨٦٧	٠,٩٢٩	٧٧,٣٤
المعدل	٢	٣,٣	٢,٠	٣,٣	٨,٤	١٤	٣٥,٦	٥٩,٤	١٢	٢٠,٠	٣,٨٩٣	٠,٨٧٩	٧٧,٨٧
المهارات المحاسبية وتقارير الاستدامة													
١١.س	٠	٠	٢	٣,٣	٨	١٣,٣	٤٠	٦٦,٧	١٠	١٦,٧	٣,٩٦٧	٠,٦٦٣	٧٩,٣٤
١٢.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٨	١٣,٣	٤٤	٧٣,٣	٤	٦,٧	٣,٧٦٧	٠,٧٦٧	٧٥,٣٤
١٣.س	٠	٠	٤	٦,٧	١٠	١٦,٧	٤٠	٦٦,٧	٦	١٠,٠	٣,٨٠٠	٠,٧٠٨	٧٦,٠٠
١٤.س	٠	٠	٢	٣,٣	١٤	٢٣,٣	٣٢	٥٣,٣	١٢	٢٠,٠	٣,٩٠٠	٠,٧٥٢	٧٨,٠٠
المعدل	٠,٥	٠,٨٣	٢,٥	٤,١٥	١٠	١٦,٧	٣٩	٦٥	٨,٠	١٣,٤	٣,٨٥٩	٠,٧٢٣	٧٧,١٧
المعدل العام	٣,٠	٤,٩٨	٣,٠	٤,٩٨	٧,٨٦	١٣,١	٣٤,٩	٥٨,١	١١,٣	١٨,٨	٣,٨٠٧	٠,٨٣٥	٧٦,١٥

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

من خلال الجدول (٢) نلاحظ أن المعدل العام لمحور المؤهلات المحاسبية بلغ (٣,٨٠٧) بدرجة اتفاق مع فرضية البحث بلغت ٧٦,١٥% وانحراف معياري مقداره (٠,٨٣٥) في حين كان أكبر متوسط من حصة السؤال (٥) بمتوسط بلغ (٤,٢) بدرجة اتفاق مقداره ٨٤% يليه السؤال (٣) بمتوسط بلغ (٤,١) ودرجة اتفاق مقداره ٨٢% في حين كانت بقية الأسئلة بمتوسط ودرجة اتفاق أقل حسب آراء المبحوثين. في حين حصل البعد الأول (المعرفة المحاسبية وجودة إعداد تقارير الاستدامة) على معدل (٣,٦٨) بدرجة اتفاق مع فرضية البحث بلغت ٧٣,٦% وانحراف معياري مقداره (٠,٨٧٩) الذي تضمن أكبر متوسط وهو السؤال (٥) في حين كانت بقية الأسئلة بمتوسط ودرجة اتفاق أقل لذلك البعد حسب آراء المبحوثين. البعد الثاني (الخبرة المحاسبية وإعداد تقارير الاستدامة) حصل على معدل (٣,٨٩٣) بدرجة اتفاق ٧٧,٨٧% وهو أعلى مستوى ودرجة اتفاق مقارنة مع أبعاد هذا المحور بينما حصل السؤال (٨) على أكبر متوسط في هذا البعد بلغ

(٣,٩٣٣) ودرجة اتفاق ٧٨,٦٦% في حين كانت بقية الأسئلة بمتوسط ودرجة اتفاق أقل لذلك البعد حسب آراء المبحوثين. البعد الثالث (المهارات المحاسبية وإعداد تقارير الاستدامة) حصل على معدل (٣,٨٥٩) بدرجة اتفاق ٧٧,١٧% بينما حصل السؤال (١١) على أكبر متوسط في هذا البعد بلغ (٣,٩٦٧) ودرجة اتفاق ٧٩,٣٤% في حين كانت بقية الأسئلة بمتوسط ودرجة اتفاق أقل لذلك البعد حسب آراء المبحوثين.

٢. **المحور الثاني لاستمارة الاستبيان:** جودة تقارير الاستدامة: تضمن هذا المحور (٧) أسئلة لخصت من خلال الجدول الآتي:

الجدول (٣): جودة تقارير الاستدامة

السؤال	لا أتفق تماماً (١)		لا أتفق (٢)		محايد (٣)		أتفق (٤)		أتفق تماماً (٥)		الانحراف المعياري	درجة الاتفاق
	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت		
١.س	٠	٠	٢	٣,٣	٦	١٠	٣٢	٥٣,٣	٢٠	٣٣,٣	٠,٧٤٠	٨٣,٣٤
٢.س	٢	٣,٣	٢	٣,٣	٤	٦,٧	٣٠	٥٠	٢٢	٣٦,٧	٠,٩٢٩	٨٢,٦٦
٣.س	٢	٣,٣	٠	٠	١٠	١٦,٧	٣٢	٥٣,٣	١٦	٢٦,٧	٠,٨٦٤	٨٠,٠٠
٤.س	٠	٠	٢	٣,٣	١٠	١٦,٧	٣٠	٥٠	١٨	٣٠,٠	٠,٧٧٨	٨١,٣٤
٥.س	٠	٠	٢	٣,٣	١٠	١٦,٧	٢٨	٤٦,٧	٢٠	٣٣,٣	٠,٧٩٦	٨٢,٠٠
٦.س	٤	٦,٧	٠	٠	١٤	٢٣,٣	٢٤	٤٠	١٨	٣٠,٠	١,٠٦٥	٧٧,٣٤
٧.س	٠	٠	٤	٦,٧	٨	١٣,٣	٢٤	٤٠	٢٤	٤٠,٠	٠,٩٤٢	٨٣,٣٤
المعدل	١,١٤	١,٩	١,٧١	٢,٨٤	٨,٨٦	١٤,٨	٢٨,٦	٤٧,٦	١٩,٧	٣٢,٩	٠,٨٧٣	٨١,٤٣

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

من خلال الجدول (٣) نلاحظ أن المعدل العام بلغ (٤,٠٧٢) بدرجة اتفاق مع فرضية البحث بلغت ٨١,٤٣% وانحراف معياري مقداره (٠,٨٧٣) في حين كان أكبر متوسط من حصة السؤال (١) و (٧) بمتوسط بلغ (٤,١٦٧) بدرجة اتفاق مقدارها ٨٣,٣٤% يليه السؤال (٢) بمتوسط بلغ (٤,١٣٣) ودرجة إطفاف مقدارها ٨٢,٦٦% في حين كانت بقية الأسئلة بمتوسط ودرجة اتفاق أقل حسب آراء المبحوثين.

ثالثاً. اختبار الثبات الداخلي للاستبانة (الاتساق): سيتم حساب معامل كرونباخ ألفا الذي يعد مقياس لثبات الاختبار (الاستبانة)، والجدول الآتي يوضح قيمة معامل كرونباخ ألفا لمحاور الاستبانة.

الجدول (٤): اختبار كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

فقرات الاستمارة	معامل كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المؤهلات المحاسبية	٠,٨٦٤	١٤
جودة تقارير الاستدامة	٠,٨٧٦	٧
كل أسئلة الاستبانة	٠,٩٢١	٢١

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

إن معامل الثبات كرونباخ ألفا بلغ ٩٢,١% لكل فقرات الاستمارة لأداة القياس، ٨٦,٤% للمؤهلات المحاسبية و ٨٧,٦% لجودة تقارير الاستدامة وهذا يعني أنها تتمتع بدرجة عالية من الثبات لأنها أكبر من ٦٠% ومن ثم يعني هنالك اتساق داخلي لأسئلة محاور الاستبانة وكل أسئلة الاستبانة.

رابعاً. اختبار توزيع البيانات: يمكن التأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من خلال استخدام اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test) واختبار كاي-تربيع التي على أساسها سيتم تحديد الاختبار الملائم لفرضيات البحث، أي اختبار الفرضية الآتية:
فرضية العدم: محور إجابات الأسئلة تتبع التوزيع الطبيعي.
الفرضية البديلة: محور إجابات الأسئلة لا تتبع التوزيع الطبيعي.
تم استخدام البرنامج الإحصائي الجاهز (Easy Fit) لاختبار الفرضية أعلاه تحت مستوى معنوية ٥% وتلخيص أهم نتائج الاختباران من خلال الجدول الآتي:
الجدول (٥): اختبار التوزيع الطبيعي لمحاور وأبعاد البحث

المحور أو البعد	Chi-Squared			K.S.		
	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاءة الاختبار	القيمة الجدولية	قيمة-p	الإحصاءة الاختبار
الأول	٥,٩٩١٥	٠,٧١٨١	٠,٦٦٢٤	٠,١٧٢٣	٠,٠٤٥٥	٠,١٧٤٥
البعد ١	٧,٨١٤٧	٠,٠٠٧٧	١١,٩٠٦	٠,١٧٢٣	٠,٠٢١٥	٠,١٩١٢
البعد ٢	٥,٩٩١٥	٠,٠٠٠١	١٨,٠٢٩	٠,١٧٢٣	٠,٠٠٠٨	٠,٢٥١٠
البعد ٣	٧,٨١٤٧	٠,٠٤٠٩	٨,٢٦١٣	٠,١٧٢٣	٠,٠١٠٥	٠,٢٠٥٩
الثاني	٥,٩٩١٥	٠,٠٠٢١	١٢,٣٦٥	٠,١٧٢٣	٠,٠٠٩١	٠,٢٠٨٦

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.
من خلال الجدول (٥) نلاحظ أن اختبار (K.S.) يبين أن متوسطات المحور الأول وأبعاده الثلاث والمحور الثاني لا يتبع التوزيع الطبيعي لأن قيم الإحصاءة الاختبار كانت أكبر من قيمتها الجدولية التي تساوي (٠,١٧٢٣) وهذا ما يؤكد قيم-p التي كانت جميعها أقل من مستوى معنوية (٠,٠٥)، أيضاً كانت إحصاءة اختبار كاي-تربيع تعطي نفس القرار ماعدا المحور الأول و من ثم لا تدعم التوزيع الطبيعي للبيانات ونستنتج أن متوسطات محاور وأبعاد البحث لا تقترب من التوزيع الطبيعي و من ثم لا يمكن استخدام الاختبار المعلمي في اختبار فرضيات البحث لذلك سيتم استخدام اختبارات لامعلمية.

خامساً. اختبار فرضيات البحث: سيتم اختبار نوعان من الفرضيات وكما يلي:
أ. **فرضيات الاتفاق:** فرضية العدم: لا يوجد اتفاق مع عبارات المؤهلات المحاسبية (بأبعادها الثلاثة) وجودة تقارير الاستدامة.
الفرضية البديلة: يوجد اتفاق مع عبارات المؤهلات المحاسبية (بأبعادها الثلاثة) وجودة تقارير الاستدامة.

سيتم هنا اختبار وجود (اتفاق من قبل المبحوثين مع فرضية البحث) مع عبارات المؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة من خلال (١٤) عبارة ومحور جودة تقارير الاستدامة (٧ أسئلة)، تمت الإجابة عليهم من قبل (٦٠) مبحوثاً وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي بالاعتماد على مدى اتفاقهم مع فرضية البحث وبالتحديد اختبار الوسيط يساوي (٣) لإجابات المبحوثين (لأن وسيط ليكرت الخماسي يساوي ٣) ضد الوسيط أكبر من العدد (٣) من خلال استخدام اختبار (Wilcoxon Signed Rank) اللامعلمي الذي يكتب اختصاراً (WSR) لبقية متغيرات البحث كونها لا تتوزع طبيعياً اعتماداً على نتائج اختبار الجدول (٥) ولخصت النتائج في الجدول (٦):

الجدول (٦): اختبار WSR لإجابات محاور البحث وأبعادها

متغيرات البحث	الوسيط	فرق الوسيطين	الخطأ المعياري	T المحسوبة	قيمة P
المؤهلات المحاسبية	٣,٨٦٠	٠,٨٦٠	١٣٥,٦٨	٥,٩٧٠	٠,٠٠٠
المعرفة	٣,٦٠٠	٠,٦٠٠	١٢١,٨٨	٥,٧٣٥	٠,٠٠٠
الخبرة	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١٣٥,٠٩	٥,٣٨٢	٠,٠٠٠
المهارات	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١٢١,٦٧	٦,٣٢١	٠,٠٠٠
جودة تقارير الاستدامة	٤,٠٠٠	١,٠٠٠	١٢٨,٧٢	٦,٠١٧	٠,٠٠٠

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

من خلال الجدول (٦) نلاحظ أن وسيط إجابات الاتفاق مع فرضية محور المؤهلات المحاسبية بلغ (٣,٨٦) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (٠,٨٦) في حين كانت قيمة-p تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية ٥% (قيمة t المحسوبة بلغت ٥,٩٧ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٩٦) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية واتفاق حول عبارات المؤهلات المحاسبية حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها.

وسيط المعرفة كان (٣,٦) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (٠,٦) في حين كانت قيمة-p تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية ٥% (قيمة t المحسوبة بلغت ٥,٧٣٥ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٩٦) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية واتفاق حول عبارات المعرفة المحاسبية وجودة تقارير الاستدامة حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها.

وسيط الخبرة كان (٤) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (١) في حين كانت قيمة-p تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية ٥% (قيمة t المحسوبة بلغت ٥,٣٨٢ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٩٦) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية واتفاق حول عبارات الخبرة المحاسبية وإعداد تقارير الاستدامة حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها.

وسيط المهارات المحاسبية وتقارير الاستدامة كان (٤) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (١) في حين كانت قيمة-p تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية ٥% (قيمة t المحسوبة بلغت ٦,٣٢١ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٩٦) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية واتفاق حول عبارات المهارات المحاسبية وتقارير الاستدامة حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها.

وسيط جودة تقارير الاستدامة كان (٤) وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي بمقدار (١) في حين كانت قيمة-p تساوي (٠,٠٠٠) وهي أقل من مستوى معنوية ٥% (قيمة t المحسوبة بلغت ٦,٠١٧ وهي أكبر من قيمتها الجدولية ١,٩٦) مما يعني رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود أهمية واتفاق حول عبارات جودة تقارير الاستدامة حسب آراء العينة المبحوثة والتي تم اختبارها.

ب. **فرضيات التأثير:** سيتم هنا دراسة تأثير المؤهلات المحاسبية وبأبعادها الثلاثة على جودة تقارير الاستدامة من خلال تقدير النماذج الخطية وحساب معامل التحديد ومن ثم اختبار الفرضية الآتية:

فرضية العدم: لا يوجد تأثير للمؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة على جودة تقارير الاستدامة.
 الفرضية البديلة: يوجد تأثير للمؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة على جودة تقارير الاستدامة.
 لاختبار معنوية تأثير المؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة (كمتغيرات مستقلة) على جودة تقارير الاستدامة (كمتغير معتمد) تم تقدير نموذج الانحدار وحساب معامل التحديد له وذلك تحت مستوى معنوية ٥% وتلخيص أهم النتائج في الجدول الآتي:
 الجدول (٧): تأثير المؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة على جودة تقارير الاستدامة

جودة تقارير الاستدامة	معلومات الانحدار	قيم-t	قيم-F	قيم-p	معامل التحديد
المؤهلات المحاسبية	القيمة الثابتة	٠,٢٣٣	١٠٤,٩٨	٠,٠٠٠	٠,٦٤٤
	ميل الانحدار	١٠,٢٥			
المعرفة	القيمة الثابتة	٣,٨٦٧	٣٥,٥٩٩	٠,٠٠٠	٠,٦١٧
	ميل الانحدار	٥,٩٦٧			
الخبرة	القيمة الثابتة	١,٧٥٣	٤٩,١٥٠	٠,٠٠٠	٠,٤٥٩
	ميل الانحدار	٧,٠١١			
المهارات	القيمة الثابتة	١,١٠٩	٣٤,٠١٤	٠,٠٠٠	٠,٣٧٠
	ميل الانحدار	٥,٨٣٢			

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين بالاعتماد على النتائج الإحصائية.

من خلال الجدول (٧) نلاحظ أن المؤهلات المحاسبية تفسر ٦٤,٤% من التغيرات الحاصلة في جودة تقارير الاستدامة، في حين كانت قيم-t الخاصة باختبار ميل الانحدار تساوي (١٠,٢٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (١٠٤,٩٨) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية ٥% ودرجات حرية (١ و ٥٨) التي بلغت (٤,٠٧٩) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكدته قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية ٥%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير للمؤهلات المحاسبية على جودة تقارير الاستدامة. أما أبعاد المؤهلات المحاسبية فكانت كما يلي:

المعرفة تفسر ٦١,٧% من التغيرات الحاصلة في جودة تقارير الاستدامة، في حين كانت قيم-t الخاصة باختبار ميل الانحدار تساوي (٥,٩٦٧) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (٣٥,٥٩٩) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية ٥% ودرجات حرية (١ و ٥٨) التي بلغت (٤,٠٧٩) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكدته قيمة-p التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية ٥%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير لبعد المعرفة على جودة تقارير الاستدامة.

الخبرة تفسر ٤٥,٩% من التغيرات الحاصلة في جودة تقارير الاستدامة، في حين كانت قيم-t الخاصة باختبار ميل الانحدار تساوي (٧,٠١١) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) مما يدل على معنويتها وأهميتها وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة-F المحسوبة تساوي (٤٩,١٥) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية ٥% ودرجات حرية (١ و ٥٨) التي

بلغت (٤,٠٧٩) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكد قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية ٥%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير لبعده الخبرة على جودة تقارير الاستدامة.

المهارات تفسر ٣٧% من التغيرات الحاصلة في جودة تقارير الاستدامة، في حين كانت قيم- t الخاصة باختبار ميل الانحدار تساوي (٥,٨٣٢) وهي أكبر من قيمتها الجدولية (١,٩٦) مما يدل على معنويتها وأهمية وجودها في النموذج المقدر، كما نلاحظ أن قيمة- F المحسوبة تساوي (٣٤,٠١٤) وهي أكبر من قيمتها الجدولية تحت مستوى معنوية ٥% ودرجات حرية (١ و ٥٨) التي بلغت (٤,٠٧٩) وهذا يعني أن النموذج المقدر ملائم للبيانات (وهذا ما تؤكد قيمة p - التي تساوي صفر وهي أقل من مستوى المعنوية ٥%) لذلك سيتم رفض فرضية العدم وقبول الفرضية البديلة والتي تنص على وجود تأثير لبعده المهارات على جودة تقارير الاستدامة.

المحور الخامس: الاستنتاجات والتوصيات

أولاً. الاستنتاجات: خلص البحث إلى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والعملية نلخصها بالآتي:

١. إن دراسة موضوع تقارير الاستدامة في العراق وإقليم كردستان يتميز بأهمية كون أن هناك توجه في العراق لتطبيق مبادرة الاستدامة ٢٠٣٠ ولهذا لا بد من إغناء موضوع الاستدامة بالدراسات للاستعداد لتطبيق مبادرة ٢٠٣٠.
 ٢. إن البحث تناول المؤهلات المحاسبية بالتفصيل وهي تعد من الدراسات القليلة التي تتناول موضوع المؤهلات بهذا الشكل من التفصيل حيث قسم البحث المؤهلات المحاسبية إلى عناصر ثلاث وهي المعرفة، الخبرة والمهارة.
 ٣. صنف البحث وبحسب الدراسات السابقة المهارات المحاسبية إلى أربعة أصناف وهي مهارات فنية تحليلية، مهارات اتصال، مهارات تعامل مع الآخرين ومهارات شخصية.
 ٤. أعتمد البحث على المبادرة العالمية للتقرير (GRI) والتي أولت أهمية كبيرة إلى تقارير الاستدامة من خلال إصدار معايير خاصة بتقارير الاستدامة ومن ضمنها أوضحت مجموعة من معايير الجودة الواجب توفرها في تقارير التنمية المستدامة.
 ٥. أوردت المبادرة ستة معايير لتحديد جودة تقارير الاستدامة وهي الدقة، الوضوح، قابلية المقارنة، موضوعية والتوقيت المناسب.
 ٦. أظهرت نتائج التحليلات الإحصائية والخاصة بدراسة أهمية عبارات المؤهلات المحاسبية بأبعادها الثلاثة مع جودة أعداد تقارير الاستدامة حيث أظهرت النتائج أن متوسط محور المؤهلات بلغ ٣,٨٦ وهو أكبر من وسيط مقياس ليكرت الخماسي وهذا يعني أن العينة التي شاركت في الاستبيان اتفقت حول عبارات المؤهلات المحاسبية وأبعادها الثلاثة (المعرفة، الخبرة والمهارات) مع جودة تقارير الاستدامة.
 ٧. أثبتت نتائج التحليلات الإحصائية أن المؤهلات المحاسبية تؤثر بنسبة ٦٤,٤% على جودة أعداد تقارير الاستدامة وهذا يدل على أن المؤهلات المحاسبية لها أثر واضح في جودة إعدادها وهو ما يثبت الفرضية الثانية التي استند إليها البحث.
- ثانياً. التوصيات:** استناداً إلى الاستنتاجات التي توصل اليه البحث يوصي الباحثان بالآتي:
١. تنمية المؤهلات المحاسبية لدى المحاسبين من خلال تطوير أساليب التعليم وخاصة التعليم المستمر منها وهو ما يعني إبقاء المحاسبين على إطلاع على كل التغيرات والتطورات التي تحدث وهنا لا بد من الاهتمام بالدورات التدريبية العملية. من خلال تفعيل دور نقابة المحاسبين.

٢. النهوض بالواقع التعليمي لأقسام المحاسبة والتحول إلى تعليم الطلبة في أقسام المحاسبة من كونهم "كاتب حسابات" إلى "محللين" من خلال تنمية التفكير التحليلي لديهم.
٣. إضافة منهاج خاص بالاستدامة إلى المراحل الدراسية كونها ستتحوّل في المستقبل القريب إلى واقع لا بد من تطبيقه.
٤. حث الشركات في العراق إلى الإسراع في البدء بتدريب وتطوير الكوادر المحاسبية العاملة لديها للتعامل مع متطلبات المنظمات الدولية في مجال الاستدامة والتعرف على آلية التبنّي التدريجي لمعايير التقرير عن الاستدامة لأنه في غضون عقد من الزمان سوف نكون في مواجهة التطبيق الإلزامي بموجب مبادرة ٢٠٣٠.
٥. نشر الوعي بالاستدامة في المجتمع من خلال عقد الحلقات النقاشية والندوات التوعوية من قبل الجامعات، المراكز البحثية، النقابات المهنية ومنظمات المجتمع المدني بالإضافة الى زيادة دعم إجراء البحوث العلمية والتطبيقية في مجال الاستدامة.

المصادر

أولاً. الرسائل والأطاريح الجامعية:

١. الماقوري، نادية ميلاد محمد، (٢٠٠٨)، تضيق الفجوة بين برنامج التعليم المحاسبي ومتطلبات ممارسة المهنة/دراسة تطبيقية في البيئة الليبية، رسالة ماجستير منشور، كلية الاقتصاد، الزاوية، جامعة السابع من أبريل، ليبيا.
٢. هيشر، سميرة، (٢٠١٥)، دور تقييم المهارات في تثمين الموارد البشرية بالمؤسسة الجزائرية دراسة حالة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة-عمر البرناوي/بسكرة، أطروحة دكتوراه جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، بسكرة.
٣. يخلف، محمد جلال، وليد محامدي، (٢٠١٦)، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والاستدامة في ظل أزمة انخفاض أسعار البترول-دراسة حالة جزائر، رسالة ماجستير جامعة العربي التبسي-تبسة كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير.

ثانياً. المجالات والمؤتمرات:

١. الحمراي، حيدر خلف بنیان، (٢٠١٦)، الخبرات التعليمية مفهومها وخصائصها، مجلة كلية التربية الأساسية مجلد ٢٢، العدد (٩٣) ٢١٦-٢٣٥.
٢. الأمين، مشرور محمد وبوتلجة حسين، ثابتي الحبيب، (٢٠١٦)، تثمين مكتسبات الخبرة المهنية كمنهج لتطوير الكفاءات الحرفية دراسة حالة تثمين الخبرات الحرفية بولاية معسكر، مجلة التنظيم والعمل المجلد ٥، العدد ٤، تشرين الثاني.
٣. أحمد وأمل، أحمد ميري، عبد الحسين كحيط، (٢٠١٦)، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة الكوفة كلية الإدارة والاقتصاد، العراق، المجلد ١٣، العدد ٣٩، ص ٣٤٩-٣٨٠.
٤. الربيعي، جبار جاسم، (٢٠٠٧)، عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني، مجلة التقني، المجلد العشرون، العدد ٢.
٥. الطويل، عصام ورشوان، عبد الرحمن، (٢٠١٩)، دراسة وتحليل واقع التأهيل المهني المحاسبي بهدف تعزيز التنمية الاقتصادية المؤتمر الثاني لكلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، فلسطين.

٦. بوفارس، رندة عطية، (٢٠٠٦)، المهارات الواجب توافرها في المحاسب ومجهوداته لتطويرها، بحوث المؤتمر الوطني الأول حول المحاسبة: المحاسبة مهنة ومعايير تقويم وإصلاح، طرابلس، ١٢ صيف.
٧. جبل، علاء الدين، خالد قطيني، كندة محمد نوري خياطة، (٢٠٠٩)، دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على شركات الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام في سورية، مجلة تنمية الرافدين، مجلد ٣١ العدد ٩٥ ص ٢٩٧-٣١٧.
٨. حفاف وبوظيايف، سعاد، مليكة، (٢٠١٦) البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة في الجزائر في ظل انخفاض أسعار البترول، دراسات في المجتمع والتنمية، عدد ٤، ١٥-٢٨.
٩. علي، أمينة حسين صبري، (٢٠١٥)، الإطار العام لمؤشرات الاستدامة-طرق القياس والتقييم، مجلة المخطط والتنمية، العدد (٣٢)، ص ١٢١-١٤٥.
١٠. علي، أسامة عبد المنعم سيد، (٢٠١٤)، تقارير الاستدامة وأهميتها في تقييم كفاءة أداء الشركات الصناعية الأردنية/دراسة ميدانية من وجهة نظر مدققي الحسابات الأردنيين، مجلة الإدارة والاقتصاد السنة السابعة والثلاثون، عدد ٩٨، ص ١٦٦-١٧٨.
١١. فتح الله، محمود رجب، (٢٠١٨)، الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للتنمية المستدامة في قضايا البيئة أطروحة مقدمة إلى مؤتمر القانون والبيئة بكلية الحقوق، جامعة طنطا، مصر.
١٢. حموم، فريدة، جيجل، محمد الصديق بن يحيى، (٢٠١١)، تأثير العولمة في بلورة قيم التنمية الإنسانية المستدامة، مجلة المفكر العدد ٧، ص ٢٥٣-٢٧٧.
١٣. جبار، احمد جاسم، رائد صياد علي، (٢٠١٢)، الاستدامة والبيئة في العراق الواقع-التحديات-المعالجات، مجلة الإدارة والاقتصاد سنة الخامسة والثلاثون، العدد ٩٣ ص ٣٦٣-٣٧٧.
١٤. حميد، محمود عبد علي، (٢٠١٠)، المعين تحت التجربة في القانون العراقي والقوانين المقارنة، الجامعة المستنصرية، المجلة العراقية، المجلد ٨-٩ العدد ٣، ص ٣١٣-٣٤٠.
١٥. يحيى، زياد هاشم ورشيد، ناظم حسن، (٢٠٠٥)، المعرفة التقنية ودورها في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ظل استخدام تقنيات المعلومات الحديثة، جامعة الزيتونة الأردنية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية -المؤتمر العلمي الخامس.

ثالثاً. الكتب:

١. الججاوي، طلال محمد، نعم، ريان يوسف، جعفر، محمد علي، الشمري، مشتاق طالب، (٢٠١٣)، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري، عمان.
٢. الأخضر، لقليطي، (٢٠١٩)، دراسات في المالية المحاسبية، دار حميثرا للنشر والترجمة، الجزائر.
٣. عبد النور، فرنسيس، (١٩٩٥)، التربية والمناهج، دار النهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.
٤. محمد وأبو نصر، مدحت، ياسمين مدحت، (٢٠١٧)، التنمية المستدامة مفهومها-أبعادها-مؤشراتها، المجموعة العربية للتدريب والنشر، الطبعة الأولى.

رابعاً. المصادر الأجنبية:

1. Hornby, A.S., (1974), Oxford advanced learns, Dictionary of English, 5th.Ed. Oxford university press, London.
2. Chaker & Abdullah, (2011), Pakistan: the state of human rights in 2011-relief web, Asian human right commission, AHRC-SPR-008-2011.
3. GRI, global reporting initiative, (2016).

استمارة الاستبيان

الأخ الكريم /الأخت الكريمة:

تحية طيبة.....

نضع بين أيديكم استمارة الاستبانة الخاصة بالبحث الموسوم (تأثير المؤهلات المحاسبية على جودة إعداد تقارير الاستدامة-دراسة استطلاعية لأراء أكاديميي أقسام المحاسبة في الجامعات والمعاهد الحكومية في محافظة أربيل) راجين الإجابة عن أسئلتها بكل موضوعية وحيادية من أجل الوصول إلى نتائج من شأنها إغناء البحث وتحقيق أهدافه. شاكرين تعاونكم معنا خدمة للمسيرة العلمية.

تقبلوا منا فائق التقدير....

الباحثان

أ.م.د. نسيم يوسف حنا م. صفاء نوزاد أحمد

التعريفات الخاصة بمصطلحات البحث:

المؤهلات المحاسبية: مجموعة من المعارف والقدرات والمهارات والصفات العامة بالإضافة إلى الشهادات الدراسية والتدريبية التي يحصل عليها المحاسب والتي تؤهله للقيام بعمله. وتتضمن ثلاثة عناصر وهي:

١. المعرفة: القدرة على فهم وتفسير المعلومات المحاسبية بالشكل الصحيح ومن ثم ترشيد القرارات الكفيلة بتطوير نشاط الوحدة الاقتصادية في المستقبل القريب والبعيد.
 ٢. الخبرة: مجموعة من المواقف والأحداث التي يعيشها المتعلم في لحظة معينة من عمره، سواء كانت مواقف أو أحداثا ماضية أو قائمة شريطة أن تؤثر على سلوكه وتترك أثرا في شخصيته وتجعله صيغة مختلفة عن سواه.
 ٣. المهارة: تنظيم سلوكي مكتسب (خبرة) لحصيلة أفعال وأنشطة مع قدرة ذهنية، تمكن من تطبيق هذه الحصيلة على عدة واجبات معرفية التطبيق الأفضل.
- تقارير الاستدامة:** التقرير حول قضايا الاستدامة البيئية، الاجتماعية والاقتصادية بصيغة تقرير منفصل أو متكامل مع تقرير المالي السنوي، والهدف من ذلك الإفصاح عن الآثار السلبية التي تكون مسؤولة عن استنزاف الموارد الطبيعية والتدهور البيئي كما يتطلب أيضا حماية السلع والخدمات العامة التي تكون ضرورية لتحقيق نمو اقتصادي في ظل نظام بيئي سليم وصحي ومجتمع متماسك.
- ملاحظة: للإجابة عن تساؤلات الاستمارة يرجى وضع علامة (✓) في الفراغ الذي يمثل إجابتك.

القسم الأول: المعلومات العامة

١. التحصيل العلمي: () بكالوريوس () دبلوم عالي () ماجستير () دكتوراه
٢. سنوات الخبرة: () ٥-١٠ ، () ١٠-١٥ ، () ١٥-٢٠ ، () ٢١ فأكثر

القسم الثاني:

المحور الأول: المؤهلات المحاسبية

١. المعرفة المحاسبية وجودة تقارير الاستدامة

ت	البيان	أتفق تماماً	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	لا يؤثر عدم امتلاك المحاسب للمعرفة في مجال الاستدامة في إعداد تقارير الاستدامة.					
٢	إن المعرفة المحاسبية بأعداد التقارير المالية تساعد في إعداد تقارير الاستدامة.					
٣	تسهم المعرفة المحاسبية في تنمية إدراك المحاسب لطريقة سرد المعلومات في تقارير الاستدامة.					
٤	تسهل المعرفة المحاسبية الإلمام بمبادئ الإبلاغ لتحديد محتوى التقارير.					
٥	تسهل المعرفة المحاسبية الإلمام بمبادئ الإبلاغ لتحديد جودة التقارير.					

٢. الخبرة المحاسبية وإعداد تقارير الاستدامة

ت	البيان	أتفق تماماً	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	تشكل الخبرة المحاسبية الأساس في إعداد تقارير الاستدامة.					
٢	وجود الخبرة المحاسبية يسهم في إعداد التقارير بأسلوب يمكن إدارة المؤسسة من اتخاذ القرارات الملائمة في مجال الاستدامة.					
٣	إن تراكم الخبرة المحاسبية يزيد من المرونة لدى المحاسب ومن ثم تقبل أجراء التغير المطلوب في محتوى التقارير					
٤	تسهل الخبرة المحاسبية والإلمام بمبادئ الإبلاغ لتحديد محتوى التقارير.					

٣. المهارات المحاسبية وتقارير الاستدامة

ت	البيان	أتفق تماماً	أتفق	غير متأكد	لا أتفق	لا أتفق تماماً
١	تسهم المهارات التحليلية في تقييم البيانات التي يمكن أن تدخل ضمن تقارير الاستدامة.					
٢	إن امتلاك المحاسب مهارة الاتصال تساهم في مساعدة المحاسب على كيفية عرض المعلومات هذا يعد مهما بالنسبة لتقارير الاستدامة.					
٣	تسهم مهارة الاتصال مع الآخرين المحاسب في فهم ما يريده الآخرون من المعلومات.					
٤	تؤدي المهارات الشخصية إلى المساعدة في التعلم الآتي (المستمر مدى الحياة) فيما يتعلق بتقارير الاستدامة.					

المحور الثاني: جودة تقارير الاستدامة، إن مبادئ جودة تقارير الاستدامة تعني:

ت	البيان	أتفق تماماً	أتفق	غير متأكد	لا أتفق تماماً
١	وجود معلومات عن أداء المنظمة تتميز بالدقة والتفصيل.				
٢	أن تراعي المعلومات العدالة أي أن تتضمن الجوانب الإيجابية والسلبية.				
٣	أن تكون المعلومات المفصّل عنها مفهومة ومتاحة لأصحاب المصلحة.				
٤	أن يتم تجميع المعلومات والتقارير عنها بالشكل مستمر.				
٥	أن تكون تلك المعلومات قابلة للمقارنة سواء على مستوى الداخلي أو الخارجي.				
٦	أن تكون المعلومات المفصّل عنها قابلة لإعادة الفحص.				
٧	أن تصدر تلك التقارير ضمن التوقيت المناسب من أجل اتخاذ القرارات.				